

فتح القدير

41 - { ثم يجزاه } أي يجزى الإنسان سعيه يقال جزاه □ بعمله وجزاه على عمله فالضمير المرفوع عائد إلى الإنسان والمنصوب إلى سعيه وقيل إن الضمير المنصوب راجع إلى الجزاء المتأخر وهو قوله : { الجزاء الأوفى } فيكون الضمير راجعا إلى متأخر عنه هو مفسر له ويجوز أن يكون الضمير المنصوب راجعا إلى الجزاء الذي هو مصدر يجزاه ويجعل الجزاء الأوفى تفسيرا للجزاء المدلول عليه بالفعل كما في قوله : { اعدلوا هو أقرب } قال الأخفش : يقال جزيته الجزاء وجزيته بالجزاء سواه لا فرق بينهما